

بيان صحفي

"مسؤولية الحاكم والمحكوم"

عنوان كتيب صادر عن نساء حزب التحرير / ولاية باكستان

"مترجم"

سعت نساء حزب التحرير / ولاية باكستان في الكتيب الذي تم الإعلان عنه إلى توضيح العلاقة بين الحاكم والمحكوم وأهمية ذلك في الحفاظ على وجود دولة الخلافة قوية وموحدة، والتي أصبح قيامها قاب قوسين أو أدنى إن شاء الله، حيث يفصل الكتيب مفهوم مسؤولية المسلم تجاه الحاكم ومسؤولية الحاكم تجاه الشعوب، وأكد الكتيب على أنه عندما تعود الخلافة، فإنه يجب على الأمة التمسك بمسؤوليتها تجاه وجود الخليفة والحكم بالإسلام بنواجذها، لمنع تكرار المعاناة التي واجهتها الأمة لعدم وجود الإسلام في حياتها.

وضّح الكتيب كيف أنّ الحكام الحاليين، الذين يحكمون الأمة الإسلامية يطلبون من الشعوب طاعتهم، بالرغم من أنهم حكام غير شرعيين، فلم يتم إبرام العقد الشرعي معهم من قبل الأمة من خلال بيعة على كتاب الله وسنة نبيه بالرضى والاختيار، فقد اغتصبوا الحكم عنوة من المسلمين، وهم حكام ظالمون، لأنهم يحكمون بغير شرع الله سبحانه وتعالى، بل يحكمون بقوانين من صنع البشر، وسمحوا للقوى الاستعمارية باستغلال وقهر الأمة الإسلامية، لذلك يجب محاسبتهم وإزالتهم.

تدعو نساء حزب التحرير / ولاية باكستان جميع النساء من مختلف الأعراق والألوان إلى الانضمام إلى عمل أخواتهن في جميع أنحاء العالم، من المغرب إلى إندونيسيا، اللاتي يدعون إلى عودة الإسلام منهاج حياة، وحزب التحرير يفصل بشكل تام بين عمل الرجال والنساء، وفقاً للأحكام الشرعية في النظام الاجتماعي التي حافظت على انفصال جماعة الرجال عن جماعة النساء.

ملاحظة: يمكن تحميل الكتيب (باللغة الإنجليزية) من الرابط التالي:

<http://www.hizb-ut-tahrir.info/info/files/Books eng/PK Booklet The Responsibility of the Ruler and the Ruled English.pdf>

المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية باكستان